

الفصل الأول

0/1 الإطـار العام للبحث

1/1 المقدمة ومشكلة البحث .

2/1 هدف البحث .

3 /1 فـروض البحث .

4 /1 مصطلحات البحث .

الفصل الأول

0/1 الإطار العام للبحث

1/1 المقدمة ومشكلة البحث :

يتميز العصر الذي نعيشه الآن بدافع علمي وتكنولوجي يؤثر في كيان المجتمع تأثيرا بالغ الحدود ، ويتصف بالحركة السريعة في تطوره وما يطرأ عليه من اتجاهات جديدة وأفكار حديثة في أهدافه وأسلوبه وإنتاجه ، لذا أهتمت الدول على اختلاف مستوياتها في العمل على بناء أجيال مؤهلة لمواجهة التغيرات المتسارعة للعصر الحالي ، وفي هذا الصدد يذكر كل من "مكارم حلمي أبو هرجة" و "محمد سعد زغلول" (1999م) أن إحدى التحديات التي نواجهها في الفترة الحالية هي تطوير العملية التعليمية مما استلزم تغيير المناهج الدراسية لمراحل التعليم المختلفة بأهدافها ووسائلها وطرق تقويمها ، فالتعليم يعتمد على تحويل الحقائق العلمية إلى ممارسة وسلوك حياة ، لذا فهو يلعب دورا هاما في تحديد مستقبل الأمة وأصبح تطويره يتميز بالشمولية ليتناول جميع جوانب المتعلم. (29:83)

ويتأثر التعلم بحد كبير بطرق وأساليب التعليم التي يتبعها المعلم فقد ظهرت أساليب تعليمية جديدة تساعد على نقل مركز النشاط من المعلم إلى المتعلم ، فالأسلوب الذي يعتمد على أساس من التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسرع وأسهل من الذي يلحق فيه المتعلم مجموعات مستقلة من المعرفة لا يعرف فوائد تعلمها ، وفي هذا الصدد يشير "جوديث Judith,E" (1985م) أنه قد ظهرت ابتكارات عديدة في طرق وأساليب التعليم غيرت دور المعلم إلى موجه ومرشد أكثر من كونه ناقل للمادة العلمية. (110 :124)

ويعتبر أسلوب التعلم الذاتي The Self-Teaching Style أحد الأساليب التعليمية التي يكتسب فيها المتعلم المعلومات والمهارات نتيجة الجهد الذي يبذله للوصول لل غاية النهائية. وهو نشاط تعليمي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في كيفية الحصول على مصادر التعلم خلال العملية التعليمية . (121)

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات الأجنبية والعربية الحديثة لأهمية استخدام أساليب التعلم الذاتي الحديثة في مختلف الأنشطة الرياضية كدراسة كل من بايرا ماركس Byro.M (1993م) ، ودونوفان Donovan.L (1996م) ، وميك أرتست Mike.E (1998م) ، إيمان الجبيلي وليلى عباس (2000م) ، ودعاء محمد محيي (2000م) ، وفايزة شبل (2001م) ، سالي محمد محمد (2001م). (95)، (99)، (113)، (12)، (24)، (56)، (31)

وبالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بالموديول ، وكذلك آراء الخبراء والمتخصصين حول أنسب الأساليب التعليمية التي يمكن استخدامها للدراسة الحالية أظهرت النتائج أن أسلوب الموديولات Modules من الأساليب التي يمكن استخدامها في التعليم وفي هذا الصدد يذكر كل من عبد الرحيم أحمد (1994م) وزينب أبو بكر (2003م) أن الموديول أحد أساليب التعلم الذاتي وأكثرها تفريدا وعند تصميمه يراعى أعداد وحدات تعليمية مصغرة تتضمن (مفهوم واحد أو عدة مفاهيم) وأنشطة مستقلة مكتفية بذاتها تشمل فكرة أو جزء من موضوع يتم معالجته من خلال المرور بالموديول لتحقيق الأهداف السلوكية الإجرائية ومنها إلى الأهداف العامة للبرنامج ويضيف كل من فتح الباب عبد الحليم (1991م) وفوزي الشربيني وعفت الطناوي (2001م) أن الموديولات التعليمية تحتوى على مجموعة من الخبرات وحلقات تسلسل محددة لمواقف تعليمية مخطط لها بعناية لتحقيق الأهداف التعليمية وهي أداة للتعلم الذاتي تمكن المتعلم من التحرك داخل البرنامج وفق سرعته الذاتية. (47:311,314)، (30:14)، (57:81)، (61:132,133)

ويذكر على عبد المحسن (2002م) أن الموديول من أنسب الأساليب التي يمكن استخدامها لتعلم المهارات الحركية المركبة لأنه يعتمد على إتباع سلاسل التعلم في تنظيم محتوى التعلم داخل الموديولات فعند تعلم المهارة المركبة فهي تحلل وتجزأ إلى مهارات فرعية وترتب في تتابع مناسب لتعلم المهارة الرئيسية ، وبذلك تسهم كل مهارة في تعلم المهارة التالية لها والأعلى في مستوى التعلم وبالتالي تحقق الهدف العام منها. (53:17)

ويشير "طلحة حسام الدين" (1994م) إلى اعتماد تدريس وتدريب المهارات الحركية على عدد من الموضوعات التي تمثل المداخل العلمية لنجاح العمل في هذه المهنة الصعبة. فالإلمام بمحتوى المهارات الحركية وجوانبها الفنية ومعرفة الأسس الحركية للحركات الأساسية كقاعدة لأي أداء مهاري والتعرف على أساليب تشخيص الأداء وتحديد أخطائه وصعوباته وكيفية تصحيح هذه الأخطاء، وكذلك العوامل التي تحد من فعالية الأداء، كلها موضوعات تبنى عليها نظريات التدريب وطرق التدريس، ويعتبر التحليل الحركي، أداة

التعامل مع كافة المهام المرتبطة بالأداء المهاري ويضيف كل من "محمد بريقع ، خيرية السكري" (2002م) أن الهدف الأول والأساسي من الميكانيكا الحيوية هو تحسين أداء الرياضي للارتقاء بمستوى الأداء الفني للمهارات الرياضية وذلك عن طريق اكتشاف تكتيك جديد أكثر تأثيراً. (23:40)،(71 : 17)

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات كدراسة كلاً من " جمال علا الدين " (1981م) ، " طارق عز الدين أحمد محمد" (1987م) إلى أهمية استخدام التحليل الحركي في الارتقاء بمستوى الأداء الفني للمهارات الرياضية . (18) ، (39)

ويعتبر مجال التربية الرياضية مثل غيره من المجالات التي طرأ عليها الأسلوب العلمي سواء في التعليم أو التدريب ، حيث تأثرت التربية البدنية والرياضية تأثيراً كبيراً بالتغيرات و الأفكار الحديثة في المجال التربوي ، وحيث أن الأساليب التعليمية الحالية لم تعد قادرة على مواكبة الفلسفات التربوية الحديثة فأصبح من الضروري اختيار أسلوب تعليمي يجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية ويتيح له التمكن من أساسيات التعلم ومبادئه، وهو ما دفع أقسام كليات التربية الرياضية لإعادة النظر في المناهج التعليمية وطرقها ووسائلها لتساعد الطالب على نقل أساليب التعلم الحديثة إلى المؤسسات التعليمية الأخرى بعد التخرج ، وقد أشارت العديد من الدراسات الأجنبية والعربية لأهمية أسلوب الموديول في إعداد المعلم كدراسة تشير زبرج . أ .A Chrietzberg (1980م) (96) وضياء الدين محمد (1999م) (38) .

وتعد مسابقة الوثب الثلاثي من مسابقات الميدان و المضمار التي تهدف من المتسابقين تحقيق أكبر مسافة أفقية خلال مراحل أداء محددة تؤدي بترابط مستمر دون توقف و هي الإقتراب و ثلاث إرتقاعات (الحجلة - الخطوة - الوثبة) متتالية واحدة تلو الأخرى و تتطلب قدراً كبيراً من القوة الممزوجة بالسرعة و الهدف الأساسي من المسابقة هو الحصول علي أكبر إزاحة (مسافة وثب) دون مخالفة قواعد المسابقة. (10 : 2) ، (103 : 42 ، 47) ، (112 : 1 ، 4)

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات كدراسة كلاً من " محمود فتحي" (1981م) " أحمد ماهر أنور" (1983م)، "حامد محمود القنواطي" (1984م)، "عبد العظيم عبد الحميد السيد" (1988م)، "محمد جابر عبد الحميد" (1994م)، "علي محمود عبيد" (1995م)، " رانيا محمد حسن سعيد " (1999م) ، إلى أهمية استخدام أحدث الطرق التعليمية والتدريبية لتدريس وتدريب الوثب الثلاثي وذلك لمواجهة التحديات والتغيرات السريعة للعصر. (81) (7) ، (22)،(48)،(75)،(54)،(26)

ومن خلال الممارسة العملية للباحثة في مجال التدريس لمادة مسابقات الميدان والمضمار لاحظت انخفاضاً في مستوى الأداء الفني لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بطنطا في مهارة الوثب الثلاثي، وذلك من خلال متابعة الدرجات التي حصلن عليها في الأختبار التطبيقي آخر الفصل الدراسي خلال السنوات الدراسية الماضية، وتعزو الباحثة ذلك الانخفاض في مستوى الأداء الفني لمهارة الوثب الثلاثي إلى استخدام أسلوب واحد للتعلم وهو أسلوب العرض التوضيحي Command Style الذي يعتمد على مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح اللفظي للمعلم مع غياب استخدام المناهج القائمة على التحليل الحركي للمهارة الذي نعلم عليه في تعلم جوانب الأداء السليم، من هذا المنطلق أتجه تفكير الباحثة إلى اقتراح برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الموديوالات في ضوء التحليل الكيفي لمعرفة تأثيره على بعض جوانب تعلم مهارة الوثب الثلاثي لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

2/1 هدف البحث :

التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الموديوالات في ضوء التحليل الكيفي في بعض جوانب تعلم مسابقة الوثب الثلاثي لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا وذلك من خلال :

- (1) التحليل الكيفي لمسابقة الوثب الثلاثي لمستوى عالي .
- (2) بناء البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الموديوالات .

3 /1 فروض البحث :

(1) يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الموديوالات التعليمية تأثيراً إيجابياً في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لمهارة الوثب الثلاثي على أفراد المجموعة التجريبية .

(2) يؤثر البرنامج التقليدي باستخدام أسلوب الأوامر (الشرح وأداء النموذج) تأثيراً إيجابياً في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني لمهارة الوثب الثلاثي على أفراد المجموعة الضابطة .

(3) يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الموديوالات التعليمية تأثيراً إيجابياً أفضل من البرنامج التقليدي باستخدام أسلوب الأوامر (الشرح وأداء النموذج) في مستوى التحصيل المعرفي والأداء الفني لمهارة الوثب الثلاثي .

4 /1 مصطلحات البحث :

1/4/1 التعلم الذاتي :

هو الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية ويكتسب المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة ، ويمكن أن يستخدم المتعلم في ذلك ما أسفرت عنه التكنولوجيا من مواد مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة ، وذلك بهدف تحقق أهداف تربويه منشودة للفرد المتعلم . (62 : 44)

2/4/1 أسلوب الموديولات في ضوء التحليل الكيفي (*) :

هو وحدة تعليمية مصغرة ضمن مجموعة من وحدات متتالية يتم تعلمها ذاتياً وفقاً للقدرات الذاتية للمتعلم في ضوء التحليل الكيفي للمهارة المتعلمة وذلك لتحقيق أهداف سلوكية محددة يمكن قياسها .

3/4/1 التعلم الحركي :

هو أحد أشكال التعلم الحس حركي الذي يبدأ بالتعرف على المهارة وينتهي بالقدرة على الأداء . (69 : 96)

4/4/1 الوثب الثلاثي :

هو عبارة عن ثلاثة وثبات مختلفة تؤدي بتتابع محدد (الحجلة - الخطوة - الوثبة) حيث يتم في الأولى إرتقاء المتسابق و الهبوط علي نفس قدم الإرتقاء وهذا ما يسمى الحجلة ، وفي الثانية يكون الهبوط علي القدم الأخرى علي شكل خطوة ، أما الثالثة وهي الوثبة فيتم فيها الهبوط علي القدمين معا . (80 : 233)

الفصل الثاني

0/2 الإطّار النظري والدراسات المرجعية

1/2 الإطّار النظري :

1/1/2 التعلم الذاتي :

- أ. مفهوم التعلم الذاتي.
- ب. مبررات التعلم الذاتي.
- ج. أدوار المعلم في أثناء استراتيجية التعلم الذاتي .

2/1/2 الموديول التعليمي:

- أ. مفهوم الموديول التعليمي.
- ب. خصائص الموديول التعليمي.
- ج. المنهج الموديولي.
- د. مميزات المنهج الموديولي.
- هـ. مميزات استخدام الموديولات التعليمية.
- و. خطوات إعداد الموديول التعليمي.

3/1/2 التحليل الحركي:

- أ. أنواع التحليل الحركي.
- ب. التحليل الكيفي.
- ج. أهمية التحليل الكيفي.
- د. العوامل التي يجب مراعاتها عند إجراء التحليل الكيفي.

4/1/2 التعلم الحركي:

- أ. ماهية التعلم الحركي.
- ب. أسس التعلم الحركي.
- ج. الأهداف التعليمية.
- د. خصائص النمو لمرحلة التعليم الجامعي (17:22 سنة).

5/1/2 الوثب الثلاثي:

أ. المراحل الفنية للوثب الثلاثي.

2/2 الدراسات المرجعية

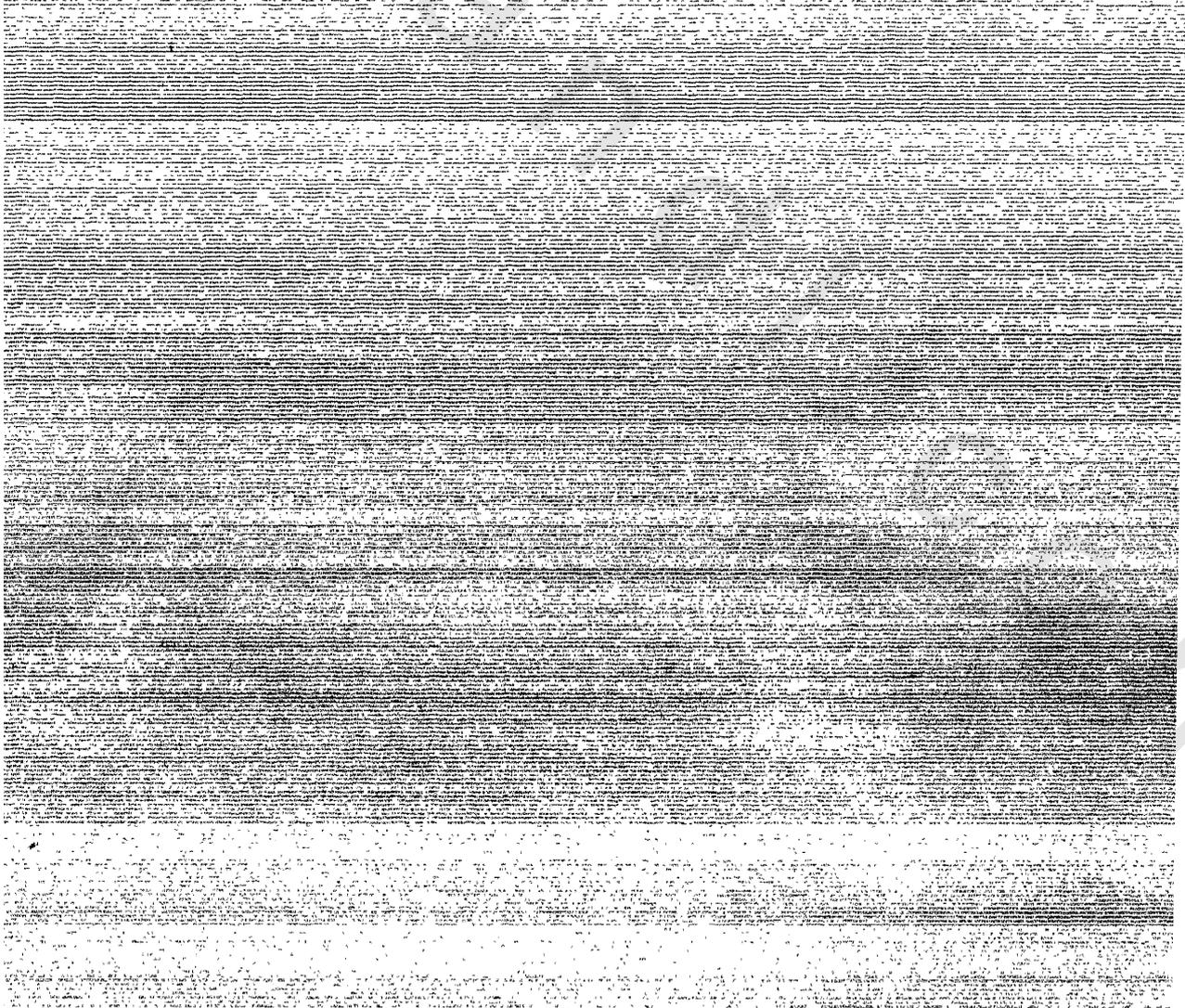
1/2/2 الدراسات العربية .

2/2/2 الدراسات الأجنبية .

3/2/2 التعليق على الدراسات المرجعية.

4/2/2 الاستفادة من الدراسات المرجعية.

obesity



h